

المؤذن الثاني | الشيخ محمد خيرى سلسلة إطلالة سريعة على أعظم سيرة السيرة النبوية 78

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجليل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده وبعد فما زال حديثنا حول سيرة نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:00:00 والاحداث التي حدثت بعد غزوة حنين ومنها قصة حدثت لعاصم ابن عدي يحكيها قال اشترت انا واخي مائة سهم من زهاب حنين. فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا عاصم ما ذئبان عاديان - 00:00:25 اصاب فريسة غنم اضاعها ربها اي صاحبها لافسد فيها من حب المال والشرف لدينه هذا الصحابي رضي الله عنه كان حريصا ولديه طموح انه يزداد في ماله وهذا امر مباح - 00:00:54 لكن النبي صلى الله عليه وسلم ما من خير الا ودلنا عليه. ومن شر الا وحذرنا منه. فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يربي عاصم على معنى وينبهه. فبيقول له ايه؟ يا عاصم - 00:01:17 ما ذئبان جائعان؟ يعني يقول له تخيل ان قدامنا غنم الغنم دي ماشية لوحدها. وفي اثنين من الذئب جعائين جدا جدا. شافوها هيعملوا فيها ايه هياكلوها ينتهوا يخلصوا عليها وينهوها - 00:01:35 فبيقول له الاثنين دول اللي هيعملوه في الغنمة دي من الافساد والاهلاك اقل من حرصك على المال وانك تكون لك الشرف والوجاهة والناس تهتم ويكون ده حرصك بافسد لك من دينك. الحاجتين دول يضيعوا دينك - 00:02:00 وسبحان الله وهذا كلام ملاحز لان فيه واحد اهم حاجة عنده الزيادة في المال اهم حاجة عنده ان يحقق ايه؟ مهنة معينة ودرجة معينة وان سلم وظيفي معين. دي رقم واحد في حياته - 00:02:22 اما تكون دي رقم واحد في حياته ايه اللي ممكن يتبني عليها ممكن يضحى بحاجات كثيرة جدا قالوا له هي تبدأ تضحى سنة سنة وتسبب به عشان المال وتسبب دي عشان الوجاهة وتسبب دي وما تردش تقول كلمة الحق عشان الناس - 00:02:38 عشان حافظ تحافظ على شرفك قدام الناس مرة في اثنين في ثلاثة تلاقي دينك ايه؟ اتفسد نسال الله العفو والعافية. في الدين اي التدين من الاشياء ابن عمر رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة بعد ان رجع من الطائف فقال يا رسول الله - 00:02:55 اني نزلت في الجاهلية ان اعتكف يوما في المسجد الحرام فكيف ترى انت شايف ايه فقال النبي اذهب فاعتكف يوما. قالوا يا رسول الله انا كنت قبل الاسلام قلت ايه؟ اعتكفت كنت نزر ان انا اعتكف يوم - 00:03:15 في المسجد الحرام. هروح اعمله ولا ايه؟ وهم كانوا في امور الجاهلية وقبل الجاهلية كان في بعض العبادات من بقايا ملة ابراهيم زي الطواف حول البيت وزى الزبح للفقراء فكانت من ضمن الحاجات النذر وهو بيقول له يا رسول الله وانا في الجاهلية نزلت ان انا اعتكف يوم في المسجد الحرام. قال له خلاص يا عمر - 00:03:38 او في بنزرك النبي صلى الله عليه وسلم كان من الناس اللي حاصرهم لو تفتكروا بعد حنين الطائف وفق ناس قوم اسمهم ايه؟ هوازن ثقيف وهوازن فلما خد منهم النبي صلى الله عليه وسلم الغنائم والسبع - 00:04:03 انتظر ان هم لعيالهم ييجوا مسلمين فيرد لهم الحاجة ما جوش وعدت الايام وبعد ما النبي قسم الغنائم وكل حاجة ايه اتاخذت جم

الوفد بقى فقدم وفد هواز على النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا اربعة عشر رجلا. كانوا اربعتاشر واحد - [00:04:24](#)
وبايعوا النبي على الاسلام ثم قالوا يا رسول الله انا اصل وعشيرة فمن علينا من الله عليك. فانه قد نزل بنا من البلاء ما لا يخفى عليك
فيا رسول الله نسألك ان ترد الينا اموالنا - [00:04:45](#)

سبايا وفاهمين النبي صلى الله عليه وسلم في الغزو لما خد حاصرهم خد اموالهم وخد السبايا انتظر ان هم ييجوا في يوم يعدي
التاني يعدي التالت يعدي انتزهرهم ما جوش. فراح النبي قسم الغنائم بعد ما قسم الغنائم ايه؟ جم - [00:05:12](#)
قالوا له يا رسول الله احنا عاوزينه كده فقال له النبي معي من ترون انتم شايفين الصحابة والناس كلهم وشايفين كل واحد خد حاجة
واحب الحديس الي اصدقه فانا هقول لكم كلام واضح صريح عشان ما ايه ما ييقاش فيه كلام احيانا كده في اللقطات اللي زي دي
تلاقي في واحد يروح قايل كلام كده مش منسوب - [00:05:37](#)

يعني انا يعني زي ما واحد يقول لك ايه يا شيخة ان شاء الله في كزا النهاردة او هنتقابل او آ واحد بيشغل عندك او في مكافأة
النهاردة او في زيادة في الراتب انت تقول له ايه - [00:06:02](#)
طبعا ابشر الكلمة اللي هي ايه تتمسك دي من الناحية دي حلوة ومن الناحية دي حلوة. تيجي في اخر الراتب تقول له فين الحاجة
انت قلت حضرتك في زيادة؟ لا انا ما قتللكش - [00:06:12](#)

زيادة انا قلت لك حاضر ابشر ايوة ابشر دية ده الحيطان فهمت ان هي هتاخذ زيادة. مش انا بس يقول له لا انا قلت لك ابشر اي كان
في جملة صابلة سانزر بالامر - [00:06:24](#)

سبتها ما سمعتهاش فتلاقي الناحية دي تمشي والناحية النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم ايه؟ احب الي الحديس احب الي ان
اصدقه. ايه بقى الصدق؟ قالوا اختار اختاروا احدي الطائفتين خسارة واحدة من اللاتنين - [00:06:39](#)
ان السبي واما الماء. وقد كنت استأيت بكم انا استغنيت عشان تيجوا وانتهم ما جيتوش وكان النبي انتظرهم بضعة عشر ليلة. المهم
فقالوا انا نختار سبينا سبي ذنوب مين؟ النساء والايه - [00:06:54](#)

وسبحان الله! شف كان اصحاب مرور! مش يجي يقول لك ايه وكده بقى هنعمل ايه بص آ قضاء وقدر هات الفلوس وخلي فيه حنا
ساعة عندكم وبتاع والكلام ده كله لا - [00:07:18](#)

العربي بردو عربي عنده غيرة وعنده مروءة فقال النبي اما ما كان لي عربي عبد المطلب فهو لكم يقول لهم انا بالنسبة لي اللي وقع
في نصيبي هديه لكم. خلاص؟ فاذا صليت الظهر - [00:07:30](#)

فقولوا انا نستشفع برسول الله على المؤمنين وبالمؤمنين على رسول الله في نساءنا وبناء. اول ما صلى واحد فيكم يقف يقول ايه؟
احنا يا رسول الله بنستشفع بك عند المؤمنين والمؤمنين عند النبي صلى الله عليه وسلم ناخذ عيالنا. فلما - [00:07:48](#)
النبي الزهرة قاموا فتكلموا بالذي امرهم النبي صلى الله عليه وسلم. فيروح النبي واقف ويقول اما بعد بعدما يثني على الله سبحانه
وتعالى بما هو اهل فيقول اما بعد فان اخوانكم قد جاؤوا تائبين. واني قد رأيت ان ارد اليهم - [00:08:08](#)

فقال النبي اما ما كان لي ولبنى عبدالمطلب فهو له. طب هو كان قال لهم الجملة دي من شوية. بس قدام الناس ليه الانسان كله
يتشجع ويعمل زي ما النبي عمل لان بعد ما النبي وزع الغنائم. الغنائم دي بقى بتاعة مين - [00:08:35](#)
ساعتهم هم طيب سيدنا النبي وانا القائد بقول لك اديهم تبقى تديهم. لا يحافز النبي صلى الله عليه وسلم. خلاص خلوا الحاجة لكن
النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك خلاص انا هاخذها منهم بطريقة ايه - [00:08:54](#)

مختلفة تماما فالنبي قال لهم يا جماعة اخواتكم دول جم تائبين عائدين الى الله. وانا هرد لهم قال المجاهة المهاجرون ما كان لنا فهو
لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:06](#)

المهاجرين دول حاجة مختلفة. قالوا ايه؟ اللي معنا للنبي والنبي يعمل اللي هو عاوزه قال عيينة ابنا حن وعيينة ده كان لسه ايه؟
مسلم جديد ولسه واخذ الغنم من حنين وقعد امال يهش فيها وهات الناحية دي تفلت منه فالراجل لسه - [00:09:24](#)
بيض فقال اما ما كان لي ولبنى فزار فلا. الله الله الله. وقال تقع ابن حابس وبرضو كان لسه جديد. قال اما انا وبنو تميم فلا. قال

اما انا وبنو سليم فلا فقالت الحيان ثم مهاجرون انصاري. كذبت بل هو لرسول الله. صلى الله عليه وسلم. كأنهم ييقولوا له انتم لسة جداد وهتبدأوا بل هو لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال النبي يا ايها الناس ردوا عليهم نساءهم وابنائهم - 00:10:01

وعشان يرغبهم اكثر قال فمن تمسك بشيء من الفيض فله علينا ستة فرائض من اول شيء يفينه الله علينا. يعني هنكرمه وهنعطي له جامد من اول ايه؟ ومن اول رزق سيسوقه الله الينا. يعني كانه بيقول - 00:10:25

لهم وانا ايه؟ يعني هروقكم وهنبسطكم خالص. فرد الناس على هواز جميع السبي كله طابع بما فيهم ايه؟ الجماعة اللي كانوا ايه؟ معصلين دول طيب النبي صلى الله عليه وسلم هيسيب مكة بقى وهيغادر ويرجع ايه؟ للمدينة. يطرق عليهم مين - 00:10:45

استخلف النبي صلى الله عليه وسلم امينا شاب اسمه ايه؟ عتاب ابن عسيف. عتاب ابن اسيد. كان عمره واحد وعشرين سنة واحد وعشرين سنة. يعني بنتكلم في تالطة جامعة ما تتخيل كده واحد في تالطة جامعة ده امير مكة. امير مكة - 00:11:07

فشوفوا سبحان الله! شوفوا زمان كانت الناس بتتربى عليه. النهاردة في ناس ازواج اشتكي وتلاقي في الاستشارة تقول لي انا زوجي والله راجل كبير ما حدش عايز اقول بس وزيفة يعني معينة. بس هو حاجة كبيرة يعني راجل مشغول بشغله الصبح وبالليل -

00:11:28

العمل الخاص واللي يجي من العمل الخاص على الساعة كم؟ تمانية تسعة كده. يعمل ايه بقى؟ يدوب ويتعشى وينزل طب يقعد قد ايه والله لا يعود الا الساعة الرابعة سبحان الله! ده بيعمل ايه بقى؟ عنده بقى ثلاثين ولا خمسة وثلاثين سنة وشغال ايه؟ بيجاهد في سبيل البلد - 00:11:48

عارضة يأس وعنده مشكلة بعيد بقى عن اللي هو حلال ولا حرام ناجية ده ابسط حاجة في المشهد ده اقل حاجة خسارة وانك تسأل عليه هو السؤال ده لان المشكلة فين دلوقتي؟ هو الفراغ الذهني - 00:12:17

اذا اردت ان تقتل انسانا معنويا ففرغ خليك معي راكب. لا في عمل دنيا ولا في عمل اخرة يمرض نفسية وتربوية ومشاكل شرعية بلى عشان كده الله سبحانه وتعالى قال - 00:12:34

اذا فرغت فانصب. اوعى يكون فيه فراغ دايمًا تبقى في عمل دنيا واخرة. شوفوا اليهودي والنصراني والبوذي لو فضي يضيع دي حاجة في خصلة اي انسان. الفراغ سم قاتل. شف العيال الاولاد ليه ماسكينهم موبايلات اربعة وعشرين ساعة - 00:12:53

لقد هعمل ايه يعني؟ ما فيش حاجة اعملها لا في تطوير في الدماغ ولا في اهتمام بالجسد ولا في اي حاجة تانية. لكن النهاردة لو في ولد بيمارس رياضة. وبعدين بياخد اه - 00:13:16

اللي بيتعلم اي مهارة ولا مع والده واقف معه وبيستفيد منه ولا الحاجات دي كلها. هتلاقي الوقت اللي فاضي قد ايه وقت ليل لكن النهاردة نسأل الله السلامة عتاب ابن اوسي صار اميرا على اهل مكة. كان ده اول امير في الاسلام في مكة. واختم بقصة - 00:13:31

الاذان في مكة. خلاص النبي صلى الله عليه وسلم مكة بقت ايه؟ مسلمة. مين بقى اللي هيأذن؟ احنا خلاص اتفقنا الامير عتاب وده اللي يحكم بينهم وده اللي يقضي بينهم وده اللي بيصمي بهم من هيأذن. في طريق النبي للمدينة - 00:13:55

في شرق صغير اسمه ابو محزورة. ابو محزورة. ابو محزورة ده كان شاب عنده خمستاشر سنة. يعني تانية اعدادي اسلم بس كان له قصة. بيقول انا خرجت في نفر فكنا ببعض طريق حنين. فقفل النبي صلى الله عليه - 00:14:12

وسلم ابن حنين فلقينا النبي في بعض الطرق فاذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة عند النبي. فسمعنا الصوت نحن متنبكون عن الطريق. يعني احنا ايه واخدين جانب كده من الطهيف سامعين ايه؟ واحد عمال يقول ايه؟ الله اكبر الله اكبر. وبعدين مش سامعين - 00:14:32

الازهار بيقول ايه بقى؟ فصرخنا نحكيه ونستهزئ به يعني هنا نقلده ايه بس باستهزاء بقى وايه ونهزر كده وبتاع شوفوا السن ده في كل حطة. عنده حطة. المهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم الصوم - 00:14:54

فارسل الينا هاتوا لي دول فبيقولوا فبيقولوا محزورة فقولوا اخر السلام صلى الله عليه وسلم الينا اذا ان وقفنا بين يديه فقال ايكم

الذي سمعت صوته قد ارتفع فوق طبعاً بينه وبين نفسه كده غيرته بيضف. النبي منتصر - 00:15:16

وبكى خلاص النظام بتاعها والحكم بتاعها سقط تحت يده. وبعدين في واحد كان بيهزر ويلاعب. دول مين اللي كان فيكم صوته عالي كده يقول فاشار القوم كلهم الي وصدق وهو ده. ما انت فاكّر يعني ان اصحابك دول هم يقولوا لك رن الجرس. انت ترد راجل يبص في البلكونة. والله اهو يا عم. تذاكر ايه؟ موضوع - 00:15:38

كله هيسلم. المهم يقول فقالوا فاشاروا الي وصدقوا فارسلهم النبي وحبسني. قال طب روحوا انتم بقى تستنى ترى الرعب يزيّد وهو سامع بقى ان النبي صلى الله عليه وسلم وان في حاجة اسمها القصاص وان في حاجة اسمها الاكل والمسلمين دول عندهم حاجة اسمها السيف فقعد بقى دماغه تجيب وتودي - 00:16:06

فيقول وحبسني عنده ولا شيء اكره الي من رسول الله. وال كنت بكرهه موت فامرني بالاذان. قال قم فاز. اطلع كده بقى وربي كده كنت بتعمل ايه. فيقول فما شيء اكره الي منه ومما امرني - 00:16:32

طيبة انا كمان هقول الكلمة اللي انا بتضايق منها كلمة التوحيد والكلام ده وطبعاً السليم بعيد بقى قاعدين يسمعون فبرضو هيمسكوه ايه قلش بهدلوه فامرني بالاذان والقي علي بنفسه الازى. صلى الله عليه وسلم - 00:16:55

فقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله وهو ورا النبي صلى الله عليه وسلم الى القائد وامضت صوتك اللي علي صوتك اعلى. فيعلي صوته اعلى - 00:17:14

يقول فلما انتهيت دعاني صلى الله عليه وسلم. قال لي قرب مني ثم اعطاني صرة فيها شيء من فضة. واللي اداني ايه؟ جراب كيس مليون فضة ثم وضع يده على ناصيته - 00:17:34

على الجبهة يعني سم امراها على وجهي مرتين. بدل ما يمسح بها كده ايه؟ مرتين ثم على صدري الى ان وصل الى ودعا وقال بارك الله فيك واسلم ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم بارك الله فيك فقال مرني بالتأذين في مكة - 00:17:53

ما خلاص انت ماشي فسبني انا اللي انزل. قال قد امرتك به. قال وذهب كل شيء كان لله من كراهية. وعاد ذلك محبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وقدمت على عتاب - 00:18:19

النبي الامين. وكنت اؤذن بمكة عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم شوفوا النبي صلى الله عليه وسلم ده موقف عادي جداً. لكن النبي مربّي استسمر الصوت الحسن ده - 00:18:39

يعني دي حاجة صوته حلو. تصدق الولد تسوق ما حلو. الولد ده ممكن يستعمله. فييجي والنبي صلى الله عليه وسلم ياخده بالرحمة ويهدوء ويبعد عنه عن مين؟ يبعد عنه مين - 00:18:55

المؤسرين ما انتم عارفين الشباب اللي بيركبوا التوكتوك تلاقي دايم واحد جنبه كده بيهيج ولا ما يجبروا حلول هيسبقوك اجري اتحرك واتنين بيخمسوا بيخمس تلاقي اللي جنبه ده هو اللي بيهيج فدايم في - 00:19:10

معك واحد كده ايه؟ نفخ الكيل تلاقيه جنب دول. فالنبي بعث عنده المؤثرات عشان ياخذ القرار بهدوء فيسلم على التائب. شوفوا اسر يسلم اهو محزورة ويروح للعتاب ويكشف اسر الموضوع ده وصل لفين - 00:19:26

كان عنده خمستاشر ستاشر سنة بقى هو الموازي واذن لغاية ما مات وهو عنده كم سنة تسعة وخمسين سنة معزرة طب مات سنة تسعة وخمسين اي زل ما يقرب من تسعة وخمسين سنة يأذن سبحانه الله للنبي احنا هنقول فتح مكة - 00:19:40

ثمانية يعني واحد وخمسين سنة موازن. بس كده؟ لا وتوارس ولده. وولد ولده الازان بعد هبوط مكة يعني ابنه فهو وازن مكة. وحفيده فهو الموزع. كل ده بايه ببركة دعاء النبي وحزني استثمار النبي لهذه المواقع. نسال الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا التأسّي به - 00:20:01

صلى الله عليه وسلم باقواله وافعاله. واسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكم حسن العمل وحسن الختام اقلوه بهذا واستغفر الله لي ولكم - 00:20:29